

## برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 52

حسن بخاري

العبد جاء معظماك عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمما متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمار - 00:00:00

حامل حماك في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكن لله جاء مسلما. مسلما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من امتع الایات التي تشعر العبد بقربه من ربه - 00:00:40

او ان شئت فقل بقرب الرب من عبده قول الله تعالى في سورة البقرة اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:01:09

اقرئ هذه الآية بالآية الأخرى في سورة غافر لما يقول سبحانه و قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين نعم الحديث ها هنا عن عبادة من اجل العبادات واعظمها. عبادة الدعاء - 00:01:29

سؤال الله الطلب الالجاج هذه العبادة التي جاءت في مصاف العبادات الكبرى في الشريعة. حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان آهوا العبادة هي ايضا يمكن ان تفهم من الآية. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي. والمقصود - 00:01:54

بالدعاء فجعله عبادة لما اشتمل عليه من المعنى الكبير تدرؤن ما المقصود بكون الدعاء عبادة؟ ان احذنا اذا ما انتصب بين يدي رب رافعا يديه قائلًا يا رب او دعا به في سجوده مناديا اللهم او قالها في لحظة من اللحظات ينادي ويسأل فانه يمارس عبادة - 00:02:21

ولم يكن في صلاة ولو لم يكن في طواف ولو لم يكن في حج هو في عبادة طالما سأله ودعا وتضرع حديثنا عن التعظيم ها هنا مرتبط تمام الارتباط بمعنى الدعاء. بوصف العظمة لله جل وعلا فيما نجده في عبادة - 00:02:45

الدعاء والحديث ها هنا متفرع متعدد لكنه من الامامية لنا بمكان ان نستظهر معنى الارتباط بين الدعاء وتعظيمنا لله سبحانه وتعالى. احبتى الكرام ليس يخلو احذنا في حياته من سؤاله لربه - 00:03:06

ولن تمر بنا ايام وساعات ولحظات الا ونحن نشعر فيها ب حاجتنا الى سؤال ربنا الى التوجه اليه بالدعاء الى التبعد له جل جلاله بهذه العبادة العظيمة اذا فمن المهم بمكان ان تكون لنا عناءة بتوفير المعنى الملائم والقدر الواجب من تعظيم - 00:03:26

للله سبحانه وتعالى في عبادتنا التي لا تخلو منها مواقف الحياة. وتمر بنا اثناء العبادات لعلها وتمر بنا استقلالا في الحياة. اجل الدعاء في اصله يا قوم يقوم على معنى التعظيم لله - 00:03:51

اليس الدعاء طلبا واستجداه اليه الدعاء مسألة والحافا اليه طلب مسألة يجد فيها العبد حاجة ونقصا ليستزيد او يستكثر؟  
اليس الدعاء وطلب منفعة او دفع مضره اليه طلب تفريح كربة او سعة رزق؟ اليه الدعاء حاجة من الحوائج - 00:04:12

ان كان كذلك فاصل الدعاء في معناه وفكرته الام قائم على معنى التعظيم لله لانه لو لم يكن عظيمما ما توجه له العبد بالدعاء من هنا عظم شأن الدعاء في الاسلام يا اهل الاسلام - 00:04:39

لانه قائم على معنى الاستجداء. على معنى الفقر والمسكنة وال الحاجة. ولو كنا اغنى الاغنياء لكننا نتوجه بالدعاء لعلمنا ان ربنا غني كريم انه حميد انه ذو الجلال والاكرام انه يرزق من يشاء بغير حساب. ان الناس والجن مجتمعين. لو اجتمع اولهم وآخرهم فقاموا في

صعيد واحد - 00:04:58

ان فسائل كل واحد مسأله فاعطى الله كل سائر سؤله ما نقص ذلك مما عند الله الا كما ينقص المحيط وهي الابرة اذا غمست في ماء البحر فاخرجت ما عساها ان تنقص من ماء البحر؟ - 00:05:27

احبتي الحديث عن الدعاء وصلته بالتعظيم يقوم في منطلقه الاساس على هذا المعنى الكبير ثم نجد في سير الانبياء وهم اعظم العباد تعظيميا لله مظاهر رائعة صدقا والله لدعواتهم في مسائلهم فيما رفعوا به اكف الضراعة الى ربهم. لقد كانوا والله يعلموننا كيف - 00:05:47

يكون العبد عبدا عندما يتوجه الى ربه بالسؤال والطلب. كيف يرتفع العبد وهو يملأ صدره تعظيميا؟ كيف ينال مطلوبه منطلاقا في الدعاء من عتبة العبودية المعمظمة لله سبحانه وتعالى. لقد كانوا يلهجون - 00:06:14

بدعوات فرجت بها الكربات وفتحت بها الابواب. واستنزل بها نصر الملك الوهاب بالدعاء. فلعلوا الامم كيف يكون الدعاء منطلق تعظيم لله العظيم؟ سبحانه وتعالى. الحديث ذو صلة ناتي عليها تباعا في - 00:06:34

مستقبل الحلقات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العبد جاء معظماه عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمما متيمما متيمما نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحماك - 00:06:54

حامل حم في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وماسكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:40